

محاضرة طالب العلم والبحث | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. حامدا شاهدا ان لا اله الا الله. وان محمد عبده ورسوله
اما بعد فاسأل الله جل وعلا - 00:00:00

ان يجعل عملك له خالصا وان يجعل ما سبق من اعمالنا مقبولا وان يبارك في قليلها وان يعظم اجرنا فيها. كما نسأل الله سبحانه
ان يقينا الايات فيما نستقبل من اعمالنا. وان يجعلنا من اهل - 00:00:19

على القول الحق والعمل الصائب انه سبحانه جواد كريم ثم انه كما جرى في العادة في فاتحة هذه الدروس نطرح مسألة من المسائل
التي تهم طالب العلم والعلم بها لابد من - 00:00:39

لمن يعاني طلب العلم ويعاني البحث ويعاني النظر في كلام اهل العلم المتقدمين منهم والمتاخرين فقد ذكرنا الجملة من المسائل التي
يهم بها طالب العلم سنج في البال ان نتكلم ان نتكلم الليلة عن - 00:01:06

مسألة مهمة في هذا المجال الا وهي طالب العلم والبحث وقد ذكرنا لكم بما سبق بهذه الكلمات ان طالب العلم لابد له ان يجمع ما بين
ثلاثة اشياء ما بين تلقي العلم عن الاشياء - 00:01:44

الذين يرفعونه والثاني الاطلاع والقراءة والتلوّن في المطالعة والثالث في البحث بحث المسائل وتحريرها والنظر في كلام اهل العلم
فيها باحثا مدونة كاتبا ما يصل اليه في بحثه وقد ذكرنا المسؤولين الهوليين طالب العلم والقراءة على الاشياء من هدية الطلب وكيف
يتعامل مع المشايخ - 00:02:17

واشبه ذلك وما يتفرع منها. وذكرنا ايضا طالب العلم والقراءة وكيف يقرأ كتب اهل العلم. ومنهجية القراءة في كتب اهل العلم الفرق
ما بين كتب اهل الفقه وكتب اهل الحديث في مقدمة لذلك الى اشباء هذه المباحث - 00:03:02

التي تتصل بهما المسؤولين وبقي ان نذكر شيئا من القول في مسألة طالب العلم والبحث والذي دعا الى ذلك يعني الى طرح هذا
الموضوع شيئا الاول ما ذكرته من ان طالب العلم لابد له ان يبحث - 00:03:25

ولا ينبت طالب العلم ريح في جناحيه يصلح له ان يطير بهما في سماء العلم الا يبحث فمن لم يبحث يبقى في العلم ضعيفا والامر
الثاني ان البحث به تنفتح المساء - 00:03:55

وبه يتبيّن طالب العلم معلومات كثيرة متنوعة لم تكن تحصل له بلا بحث فكم من معلومات استفادناها من جراء بحث مسألة في اللغة
او بحث تفسير آية او في بحث موضوع الحديث. فمر علينا اثناء البحث مئات الفوائد - 00:04:20

المختلفة وهذا اذا كان طالب العلم صحيح الذهن فانه يستفيد مما يمر عليه ولهذا يفضل دائما ان يكون البحث لطالب العلم المبتدأ او
طالب العلم الذي في طريق الطلب دائما يفضل ان يعاني البحث وان لا يرجع دائما الى المعارف التي توصله الى المقصود باقرب
طريق - 00:04:48

لان هذه المعارف اما معارف كشفية عن طريق المادة او عن طريق اول الحديث مثلا او عن طريق كلمة في آية اذا كان لا احفظ القرآن
طيبا يعاني هذه الآية في اي سورة هم ينظرون ويتأملون انه يستفيد من خلال ذلك الحديث هذا الحديث - 00:05:19

اين عدده في البخاري موضوع الحديث؟ هل هو في كتاب كذا او لا؟ في مسلم اين اجده وهكذا؟ بمعنى انه اذا كانت تم وقف عند
طالب العلم فكلما كان ابعد في بحثه عن وسائل مساعدة سريعة كالفهرارج فظلا - 00:05:43

عن السريعة جدا كالكمبيوتر والبرامج الحديثة كلما كان مستفيدا للمعلومات ومتوسعا في ما لا يتصل ببحثه يبحث مسألة في الفقه

فيمر على كتاب كامل من كتب الفقه يعني مثلاً كتاب البيوع حتى يصل إلى مسألة في خلال هذا البحث سيمر على المسائل هذه -

00:06:03

وسيرطق في ذهنه بعض ما يرتك وسيمضي ويعبر بعض ما يعبر لكنه سيستفيد. سيستفيد فوائد كثيرة. لهذا نقول قولوا انه كنصر عام لطالب العلم مع البحث كلما كان ابعد عما ييسر له البحث -

00:06:31

جداً في مقبل الطلب ومتوسط الطلب كلما كان انفع له فإذا كمنهجية ابتدائية لا تفرح بسهولة العثور على المسألة في مقبل بل امرك بقدر ما تفرح اذا بحثت عن المسألة اعدت البحث حتى وجدتها -

00:06:51

طبعاً من المسائل ما هو معروف في المكان او من الاحاديث ما هو معروف المظنة لكن منها احاديث لا تدرى اين يوجد فلا بد ان تبحث وهذا البحث قد يكون عن طريق معلم المفاعل مثلاً في الحديث تبحث عن هذه الكلمة وتخرج يخرج لك الباء -

00:07:17

الكتاب والباب في البخاري ثم في مسلم الى اخر الكتب ويجوز والصفحة في مسنده احمد الى اخره هذا متيسر لكن اذا اردت الفائدة الكبرى لا تعاني ذلك اذا كان عندك متسع من الوقت بل عان التعب -

00:07:43

عاليٍ مثلاً تنظر في موضوع الحديث الى اخره. هذا كمقدمة مهمة في ان في بحثك في اي مسألة كلما عانيت اكثر كلما استفدت اكثر هذى فوائد علمية اضافة الى الفوائد التعبدية الكثيرة التي يحصل عليها طالب العلم اذا مر على -

00:08:00

في رهایات كثيرة فيها ذكر الرحمن جل جلاله وذكر صفاته وذكر نعمته وكماله وما يحصل للقلب من فوائد في العبادة والرقابة والخضوع للله جل وعلا. المرور على الاحاديث كم من مرة سيصلي على النبي عليه الصلاة والسلام؟ ربما مررت على -

00:08:29

جنة كامل لتبث عن حديث بل ربما ايام في بعض الاحاديث اياماً نبحث عنها او بعض الآثار حتى وجدت من خلال ذلك اذا صلحت النية فمن طالب العلم فانه سيصلي على النبي عليه الصلاة والسلام مرات كثيرة. فإذا في -

00:08:49

معاناة البحث فوائد في العبادة وفوائد في التعبد. فإذا كان ثم متسع من الوقت عند طالب العلم فلا يخسر الطريق بالسهل البحث كما ذكرنا لهم ولكن البحث يتتنوع بتتنوع الباحث -

00:09:09

فقد يكون الباحث محدود الاطلاع محدود العلم ففي بحثة يريد ان يعرف شيئاً يسيراً وقد يكون الباحث يريد التوسيع ببحث عن اشياء كثيرة ومعلومات متoscعة قدرة الباحث على البحث لا يمكن ان تحدث عندك الا بشيء -

00:09:37

لا يمكن على الاطلاق ان تحدث عندك الا بشيء الا وهو الاطلاع على الكتب فكلما كانت معرفتك بكتب اهل العلم اكثر ما يختص به هذا الكتاب عن ذاك مميزات هذا الكتاب مميزات هذا المؤلف -

00:10:10

ما تميز به المؤلف الى اخره كلما كانت قدرتك على البحث اعظم معلوم ان كتب التفسير مثلاً مختلفة هل تريد كلمة مختصرة تعرف معناها ام تريد خلاف العلماء في هذه الكلمة -

00:10:33

ثم اذا رأيت خلاف العلماء في معناها هل تريد وصول هذا الخلاف ام لا؟ اذا نظرت هل هذا الخلاف مبني على امر في القراءات؟ ففي القراءات تنظر الى اصول هذه القراءة -

00:10:56

ثم الى علل هذه القراءة ثم الى مأخذ هذه القراءة بمعنى ان البحث اذا اردت ان قضاة اذا اردت ان يتسع جداً اتسع فما من مسألة في اي مجال من مجالات العلم وفي اي فن من الفنون الا ويمكن ان تكتب عليها صفحات كثيرة -

00:11:13

في هذا الزمن لأن العلم كثير. والكتب كثيرة جداً ولكن يختلف الباحثون في مدى الاطلاع على الكتب. اذا من لم يطلع على الكتب فانه لن يستطيع ان يبحث والاطلاع على الكتب ليس معناه ان تقتني الكتاب -

00:11:38

الكتب المكتبات العامة مثل المكتبات الجامعات المكتبات المفتوحة العامة هي فيها الاف الكتب. معلوم ان طالب العلم المبتدئ او المتوسط او حتى اكثر طلبة العلم لن يحصلوا كل الكتب. ولهذا كيف يطلعون على الكتب وعلى -

00:12:03

دعائهما وعلى شروط هذا الكتاب وما تميز به ومنهج الكتاب الى اخره في كل فن من الفنون في التفسير واصوله وفي الحديث واصوله وفي اللغة واصولها وفي الفقه والى اخر العلوم جميعاً -

00:12:23

لا شك ان هذا يتطلب منك يعني معرفة الكتب ان تعيش في المكتبات العامة. وهذا هو الذي يفقدك كثير من طلبة العلم والشباب انهم

لم يطلعوا على الكتب. يقول الكتاب ما سمعنا فيه. ما شفناه في السوق. هذا ليس عذراً لأن المكتبات العامة فيها - [00:12:38](#)
اصيلة الكتب التي طبعت من نحو ثلاثة سنة او اربع مئة سنة. والمقصودات الى اخره الى زماننا هذا. فكيف يكون طالب العلم
باحثاً اذا لم يعرف الكتب يكون في المسألة يعرف كتاباً او كتابين - [00:12:58](#)

في مذهب ما عندك كتاب او كتابين في شرح البخاري مثلاً عند الكتاب او كتابين طب اين بقية الشروط؟ شرح مسلم عنده شرح
واحد من اين بقية سنن ابي داود عنده شرح اين بقية الشروح؟ كتاب في الاصول عنده مثلاً الروضة وشرحها او عنده - [00:13:17](#)
مثلاً كتاب في تحرير مثلاً في آآ اصول الشافعية والحنفية يظن ان هذه هي المسألة كلها. لا الكل علم فيه مئات القلوب مئات وليس
عشرات في مئات الكتب. في الاصول تم مئات وفي اللغة تم مئات. وفي اللغات مثلاً خذ من - [00:13:36](#)

اسماء اللbin فيه مؤلف الى لسان العرب وتابع العروس الذي هو اكبر من اسماء اللbin فيه مصنف اسماء جسم الانسان الرأس هذا الرأس
فيه مصنف في اسمائه في اللغة بالدقة العين سواد ذلك يسمى ما في داخل السواد البياض ايش يسمى؟ الرموش هذه اسماءها
باللغة العربية - [00:14:01](#)

الحواجب والاجفان واسمائها الى اخره اختلاف الازمنة النهار من بدایته الى نهاية غروب الشمس والليل من بدایته الى نهايته تم في
مؤلفات في اسمائه. اذا ما تم مسألة مع حصيلة هذه القرون العظيمة قلت او - [00:14:30](#)

ظهرت في علوم الشريعة الاصلية او المساندة الا وثم فيها تصنيف كثير لكن يختلف الناس في الاطلاع بعض الناس يقول هذه المسألة
هذا ما ادرى من وين جابها فلان المسائل الكثيرة - [00:14:50](#)

العلوم طويلة ما تكون مثل الذي يقول آآ انه ما لم نطلع عليه فليس بشيء مثل القصة اللي تعرفونها عن آآ الامام احمد حينما اتى فقال
له رجل اه هذا حديث ما سمعناه - [00:15:08](#)

قال هل سمعت نصف العلم؟ قال نعم. قال وان الصلاة قد قال لم نسمعها. قال هذا في النصف الذي لم تسمعه وثم من يدعى في العلم
ويتكل على الكلام فيه. مثل ذاك الرجل الذي ما ثم غريبة في اللغة الا ويعرف ولا - [00:15:27](#)
نسائل عن شيء الا ويجب فاجتمع بعض طلابه الذين يحبونني الناس البحث وراء الاستاذ استمعوا قالوا لنخرج كلمة لا اصل لها.
ونسائل الشيخ فإذا هم يقطعون بيتأ من من الشعر - [00:15:49](#)

ابا منذر افنيت فاستبقي بعضاً فالسب في بعض في بعضنا ان نأخذ هذه الكلمة طباع في بعض هذه آآ نأخذها وسائل الشيوخ فلما
ابو صلاح قالوا وجدنا كلمة لا نعرف معناها - [00:16:18](#)

قال ما هي؟ قال كلمة قباء. قال قباط هذا نبات طيب الرائحة. ينبت في اعلى جبال اليمن وهم في بغداد كيف يصلون لليمن وكيف
يثبتون صحة هذه المسألة اذا قد يكون مصيباً وقد لا يكون. وبعض اهل العلم اوردها قال مصيب في هذا قال - [00:16:38](#)
هذا قال السائل كأن سلامها حشي القباضة يعني هذا نبات ابيض طيب الرائحة يعني اذا العلم واسع وطالب العلم متى يتسع في
البحث اذا اطلع على الكتب لهذا لا يتصور ان تكون باحثاً بدون اطلاع على الكل - [00:16:58](#)

ولن تكون مطلعاً على الكتب اذا اقتصرت على ما يباع او ما عندك لأن الكتب بحر لا ساحل له لما تحمل هذه الكلمة من معنى بحر لا
ساحل له. فإذا كيف تطلع على الكتب؟ تعرف الفنون المختلفة وماء الف فيها - [00:17:20](#)

ذهبت الى المكتبات العامة ولهاذا انا اريد من طلاب العلم ان يجلسوا في المكتبات العامة هذى الكتب اللي في الرفوف لمن حفظت؟
حفظت لطلاب اذا كان طالب العلم لا يتصل بالكتب في اماكنها ولا يعرف الطبعات ولا يعرف هذا الكتاب آآ - [00:17:39](#)
هل هو موجود غير موجود؟ هل هو قديم غير اه قديم؟ اه هذا يصيبه ضعف بقدر ما فاته من ذلك اذا من المهمات في البحث الاطلاع
وسيلة الاطلاع على الكتب ومعرفة شروطها ان - [00:17:59](#)

ترت هذا المكتبات العامة تعرف ما في كل فن من الاسرة المسألة الثالثة ان الباحث لابد ان يحدد ما يريد اذا كان يريد بحث مسألة
فلابد ان يتوجه اليها تكون دائمًا نصب عينيه - [00:18:17](#)

وهو يبحث ثم يعلم ان الكتب التي تبحث في اي فن من الفنون لها اتجاهات ففي التفسير اما مدام تقدير منقسم الى مدرستين

كبيرتين مدرسة التفسير بالاثر ومدرسة التفسير بالاجتهاد والرأي - 00:18:43

مدرسة التفسير بالاجتهاد والرأي تنقسم الى اربع او خمس مدارس. وكل من هذه فيها مؤلفات اذا نظرت الى اللغة اللغة تم فيها مصنفات لتختلف. هذه المصنفات في قوتها وضعفها وفي الثقة بما فيها من غيره - 00:19:13

في الاستشهاد كتب النحو مختلفة المدارس اما ثلاث مدارس او اربع مدارس في النحو معروفة مدرسة البصريين والковيين مدرسة اهل الموصل او بغداد والمدرسة الاندلسية في النحو الى غير ذلك فاذا - 00:19:35

وانت تبحث المسائل تطول عليك فلا بد ان تكون محددا في بحثك حتى تصل الى الشيء لانك قد تجد امامك بحرا متناظما وردود وخلافات الى اخره فلا تدري من اين تبدأ والى اين تنتهي ؟ ولهذا تكون المسألة محددة تعرف - 00:19:53

اولا كيف تأتيها شيئا فشيئا بمعنى ان تبدأ بالايام ثم تبدأ بالتلوّن اطول باطّول. ولا تذهب الى المطول ثم ترجع الى المختصر في مثلا رجل طالب العلم يبحث في تفسير - 00:20:20

كلمة فيها قراءات مثلا او يبحث في تفسير كلمة فيها اللغة يذهب الى البحر المحيط هذا وبحر المحيط على ما يناسب يذهب الى ابن كثير عقرب اذا بيذهب الى اقل منه طيب فاذا - 00:20:43

من الامور الجيدة للباحث في اول بحثه ان يبتدئ بالكتب المختصرة التي توصله الى المقصود حتى هو ثم يتقدم في بحثه نصل هنا في هذه المسألة الى معرفة ان الكتب - 00:21:04

نممت مع الازم مع الزمان نمت مع الخروج. ولهذا الخالق يأخذ من السارق المتأخر يستفيد من المتقدم اذا نظرت مثلا الى كتب الفقه وجدت ان مدرسة مثلا الامام احمد بن حنبل - 00:21:27

ثم ذهب الامام احمد بن حنبل رحمة الله في الفقه الكتب كثيرة جدا لكن يمكن ان تحصرها في كتب محدودة وهذه الكتب اخذت من كتب محدودة الى ان تصل الى زمان - 00:21:49

المتقدمين في بالفقر الحنبلي يعني لا يأتي الباحث ويأخذ في الفقه خط واحد التأليف ويستكثر به الا في ضعف البحث يعني مثلا ينقل عشرة نقول او اثنى عشر نقل كلها من كلام المتأخرین - 00:22:03

من الحنابل مثل او من الشافعية لا شك هي مدرسة واحدة بعضهم ينقل عن بعض وبعضها موسوع وبعضها مختصر لكن الباحث ينتبه الى المدارس الموجودة في هذا الفن فاذا اراد ان يتتوسيع فلا يشغل نفسه بالتسلل - 00:22:27

الخط الواحد او في المدرسة الواحدة بل اذا اراد ان يتتوسيع يتتوسيع في الموجود في جميع هذه المدرسة او مثلا مذهب فقيهي او المذهب النحوي او التفسير او انها - 00:22:47

في الحديث الى اخره نقف وقفه عند البحث في كتب الفقه مثلا لطالب العلم والباحث في كتب الاصول ثالثا كتب الفقه كما ذكرنا لك عدة مدارس كلام الفقهاء في كتبهم - 00:23:06

كل مذهب هو الذي يؤتمن على نقل مذهبه يعني اذا وجدت كلام المذهب اذا بتعرف رأي الحنابلة في المسألة تأخذه من كتب الحنابلة ما تأخذ رأي الحنابلة من سبل السلام - 00:23:39

او من فتح الباري او نحو ذلك لانه ما دام ان المصدر الاصيل موجود فان الاخذ عن الفروع ضعيف مثل في كتب الفقه من يأخذ مثلا عن مختصر المقعن الامداد المستقلة في مسألة نص عليها في المقعن - 00:24:00

او يأخذ من الاقناع الاقناع في فقه الحنابلة مسألة موجودة في كتب شيخ الاسلام ابن تيمية لان صاحب الاقناع كثيرا ما يقول وقال الشيخ كذا يعني شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:35

او يأخذ مثلا من الحواشی حواشی كتب الحنابلة وهي كثيرة جدا حواشی المنتهی حواشی الاقناع حواشی الفروع الى اخره يأخذ ومن الحواشی الكلام في الخلاف والروايات والانصاف موجود. اذا فالباحث اذا كان يعرف الكتب فان - 00:25:00

انه اذا نزل درجة في البحث فانه معرض للغلط. فكلما علا اسناده وعلى النقل كلما كان اقوى. هذا في فقه الحنابلة عند المتأخرین فاذا وصلت عند المتوسطين فكيف اذا انتقلنا عند المتقدمين؟ كذلك اه عند الشافعية كذلك عند المالكية عند - 00:25:22

الحنفية كتب الحنفية الان طبع منها عشرات. هل كل هذه الكتب معتمدة عند الحنفية؟ لا. اما كتب ظاهر الرواية مع كتب اخرى فما هو المعتمد عندهم؟ لا بد ان يعرف طالب العلم ما الكتب التي يعتمد عليها اصحاب المذهب حتى اذا نقل فيكون قوله - 00:25:42 موافقا للصواب عند اهله وخاصة مثلاً مذهب المالكي في كتب معتمدة وكتب غير معتمدة فيعني عند المتأخرین والمذهب. فاذا لا بد من معرفة ذلك هذا بنظرية عنه نصل هنا الى بحث - 00:26:02

اذا اراد طالب العلم ان يبحث في جمع الاقوال المختلفة للعلماء في مسألة فقهية كيف يفعل عندنا مسألة مثلا الوقوف بعرفة الى زوال الشمس الوقوف بعرفة الى زوال الشمس يعني في يوم عرفة هل هو مجزئ في الحج؟ يعني على الوقوف بعرفة؟ او من وقف هل يعتبر حجها التام - 00:26:26

يعني اتى بالرکن ام لا بد من الوقوف بعد الزوال؟ يعني هل الوقوف بعرفة يبتدىء وقته من بعد الزوال ام من فجر يوم عرفة طيب مسألة اذا وقف وبعرفة وقبل غروب الشمس - 00:27:07

لا فرض عليها يعني خرج من عرفة وغربت عليه الشمس وهو خارج عرفة هل حجه صحيح ام ليس ب الصحيح التحلل الاول يحصل به باي شيء؟ هذه مسائل مشهورة - 00:27:25

فتتجدها في الكتب لكن هنا نأتي الى منهجية البحث شيئا فشيئا اولاً لابد ان تتضح الصورة سورة المسألة. انتاج الصورة اذا كانت صورة المسألة قد عرضت عليك عن طريق شيخ او فهمتها - 00:27:44

صورتها فهذا طيب اذا لم تتضح لك صورة مسألة من المسائل فالخلاف خلاف العلماء في المسألة يوضح الصورة. بمعنى اذا صارت الصورة مهيّة بواضحة. ايش معنى هذه المسألة انظر الى خلاف العلماء - 00:28:05

سيتضح لك حدود الصورة وستغرب او طبعا اذا تمكنت من السؤال عنها فهذا حسن تأتي الان الى بحث احد هذه المسائل هي التي ذكرنا طبعا تعرف ان المذهب الفقهية منقسم - 00:28:23

الى خمسة مذاهب او خمسة مذاهب الاربعة ومذهب الظاهريه مذهب اهل الحديث هي داخلة في مذاهب الائمه الاربعة لانها بين اقوال احمد والشافعي وما تسمى عند العلماء خلاف العهد - 00:28:42

تسمى خلاف عقل وهو كلام العلماء غير المتبوعين يعني مثل خلاف الاوزاعي خلاف الثوري خلاف الليث خلاف اسحاق خلاف ابن جرير او خلاف المتقدمين من التابعين الى غيرهم ذلك. فاذا اراد طالب العلم ان يبحث مسألة في ذلك فانه يبتدىء بالخلاف العالى - 00:29:06

ثم ينزل الى ان يصل الى عهد الصحابة رضوان الله عليهم وهذا هذه منهجية هي التي تفقهه وتقييد البعث خلافا لمن ظن ان الصواب العكس انك تبدأ من عهد الصحابة ثم تصعد - 00:29:33

هذا غير جيد لانه مع تقدم العصور المسائل اتضحت وصار الخلاف محدد والادلة محددة. فاذا نظرت الى كلام المتأخرین يعني كلام الائمه ثم نقلت شيئا فشيئا الى الخلاف اه الى ان تصل الى زمن التابعين ثم زمن الصحابة في كتب المصنفات هنا تصل في البحث الى - 00:29:51

رؤیة واضحة وقوه وهذه طریقة اهل العلم والمحققین فيما يعرضونه في البحث كما تراه في المفہی والمجموع وفي المھلی وفي غير هذه الكتب هذه الخطوات آآ تتتنوع بحسب المذهب يعني تأخذ رأی الحنابلة - 00:30:17

قد تجد الرأی مثلا في كتاب حديث لشروح الاحادیث مثل نیل الاوطار او فتح الباری او ما اشبه ذلك او الشرح النبوی على مسلم هذا طیب لكنه قد ینسی الى مذهب - 00:30:45

ما ليس قول اصحاب المذهب يعني قد ینسف فتح الباری للامام احمد اقوال هي في الواقع اخذها من بعض كتب المذهب لكن ليست هي المذهب اذا اتى الباحث وقال و قال الحنابلة کذا او مذهب الامام احمد کذا هذی تحتاج منه الى تهنئ لابد ان یأخذها من كتب - 00:31:01

اصحابه. كذلك الشافعی ما لک ابو حنیفة الى غير ذلك الظاهريه اذا قيل هذه المسألة تبحث ما مذهب الظاهريه فيها؟ مذهب

الظاهيرية يؤخذ من اقوال داود الظالم واقوال داود الظاهري مدونة - 00:31:26

بعض الكتب فيه كتاب جمع المسائل التي خالف فيها داود الأئمة الأربع ابن حزم خالد داود في المدرسة الظاهيرية في مساء وذهب إلى خلاف مذهبها يعني خالد مذهب داود في هذه المسائل. يعني طالب العلم تبدأ تتحدد عنده المسار. فإذا عرف أصله - 00:31:47

دقائق في بحثه أنا أرى اليوم كثيراً من يبحثون ويتحققون الكتب خاصة من طلبة العلم المتوسطين لا يرجعون جانب المنهجية في البحث في التعليقات تحقيق المسائل فلهذا يجد طالب العلم إذا نظر في هذه - 00:32:15

تحقيقاً يجد صواباً كثيراً ويجد خلطاً أيضاً أو ضعفاً في المنهجية إذا اتى مثلًا بهذه المسألة من مسائل اللغة أهلاً لبيان الأصول نأخذ مسألة من مسائل الأصول آآ - 00:32:35

الأصول أصول الفقه متنوعة بحسب المذاهب الحنابلة لهم أصول والشافعية لهم أصول والمالكية لهم أصول والحنفية لهم أصول.

والظاهيرية أيضاً أو ابن حزم بالخصوص له أصول فقه خاصة به دونها في كتابه الأحكام في أصول الأحكام - 00:32:54

إذاً أردت أن تبحث مسألة من مسائل الوصول تقول قال الأصوليون كذا إذا قلت هذه الكلمة فاما أن تنسب إلى مذهب يعني قال الأصوليون في مذهبها الحنابلة كذا أو أن تنسبها إلى أجماع الأصوليين - 00:33:19

وعلمون أن المسألة دقيقة. فمثلًا إذا قال قائل قال الأصوليون الأمر لل موضوع هذى كلمة ما لها معنى في الحقيقة لأن الأصوليين

مختلفون هل أمر للوجوب؟ أم لا خلاف طويل آخر يكون أدق في التعبير في يقول قال الأصوليون الأصل في الأمر أنه للوجوب. هذى - 00:33:39

أدق من الكلمة السابقة وتكون أقرب إلى قول جمهرة من الأصوليين أكثر من من الأوائل. ثم إذا قال قال الأصوليون الأمر للوجوب فهذا هؤلاء قلة. إذا قال قال الأصوليون الأصل في الأمر - 00:34:10

إنه الوجوب هؤلاء كثرة من الأصوليين وقد يكون منسوب إلى مذهب أو مذهبين من مذاهب الأئمة أو أكثر وهذا تمثيل في أنواع المسائل. إذا قال مثلًا الأمر إذا عرض له استفهام - 00:34:25

فإنه يدل على أيه؟ الاستحباب قال البصريون الأمر إذا عرض له استفهام فإنه يدل على الاستحباب هذه قد تجدها مثلًا في لفتح الباري قد تجد مثل هذه الكلمات لكن ولا يعني بالاأصوليين أجماع الأصوليين - 00:34:41

انما يعني طائفة من الأصوليين الذين استفاد منهم هذه المسألة تأتي هذه المسألة مثلًا هل الاستفهام يدل على الاستحباب أم لا الاستفهام صارت من طوارف الأمر من أن يكون عصره الوجود أو من الوجود إلى الاستحباب أم لا؟ هذا أيضًا مسألة فيها بحث بين علماء الأصول. المقصود من - 00:35:03

إن طالب العلم إذا أراد أن يبحث مسألة من مسائل الأصول فيعلم طريق الأصوليين في المسائل حتى تكون عبارته دقيقة فيما إذا بحث في مدارس الأصول وكتب الأصول لذاتها إلى غير ذلك - 00:35:31

تقسيم الأصول أصول الفقه كيف قسموه؟ تقسيم الفقه كل هذه مهمة لطالب العلم وهو يذهب تنظر إلى مسألة كلية أخرى من المسائل في بحثك إذا أراد أن يبحث مثلًا اللغة - 00:35:54

كتب اللغة معلوم ان بعضها ينقل عن بعض دعواها مختصر بعض وبعضها يجمع كتاباً متعددة. فمثلًا يأتي طالب العلم مثل ما نشوفه في في كتب ورسائل إلى آخره. يقول مثلًا قال في لسان العرب كذا - 00:36:13

وقال الجوهري في بحاج اللغة كذا يعني جاء من نفس العبارة باللسان كذا وفي صحاح العربية. طبعاً صاحب الصحاح متقدم القرن الرابع الهجري وصاحب اللسان متاخر صاحب اللسان جمع خمسة كتب ابن منظور ليس له كلام في لسان العرب - 00:36:33

لذلك يأتي طالب العلم يقول وقال ابن منظور في لسان العرب كذا هذا الكلام لا معنى له هذا الكلام لا معنى له عند أهل العلم الذين يفهمون اللغة إن يقول قال ابن منظور في لسان العرب معنى كذا هو كذا - 00:37:02

هذا المال ليس له معنى لماذا؟ لأن ابن منظور ذكر في مقدمته الكتابة أنه جمع خمسة كتب او ستة فرتها في هذا الكتاب فلم يؤلف

تأليفا مستقلا خالفا للفيروز زبادي في القاموس المحيط الذي جمع كتابا لكن صاحبها بصياغته وتم اشيه تفرد فيها ورد - [00:37:20](#)
على من سبقه ورد عليه واستدرك عليه الى غير ذلك مما هو معروف. اذا طالب العلم مثلا في اللغة يعرف تسلسل كتب اللغة
والكتاب الذي دخل في غيره. والكتاب الذي - [00:37:44](#)

تقلب به صاحبه يعرف من اين استقي ذلك؟ حتى يكون دقيقا. هذا لا يتأسى لك الا بمعرفة مدارس اللغة وكيف نشأت الكتب صنفت
الى اشبه ذلك. منزلة كتب اللغة هل كل كتاب لغة معتمد - [00:37:59](#)
لا هل اذا قال فلان؟ قال صاحب الكتاب الفلاني يعني انتهى المسألة؟ لا لأن صاحب اللغة ايضا يحتاج الى دليل له يدل على ان ما نقله
صواب والا فيكون الاحتجاج غير - [00:38:18](#)

غير مستقيم قل مثلا الجوهرى آآ في كتابه صحيح اللغة العربية ذكر انه الف كتابه هذا بعد ان مكث في البايدية نحو من اربعين
يتلقى في اللغة فأخذت هذه الكلمة - [00:38:40](#)

منه على انكنا كلمة اوردها في كتابه معناه انه سمعها من العرب الاقحاح بعد ان خالطهم في البوادي طيب هل يعني ذلك ان العرب
الذين خالطهم لم يدخل اليهم اللحم البتة - [00:39:11](#)

هذا واحد الثاني هل يعني كلامه هذا انه ليس ثم مادة اوردها الا وهي مسموعة له من كلام العرب ولذلك جاءنا الكتاب الجوهرى وهو
المعروف ما سماه صحاح وعند اهل اللغة بمنزلة كتب الصحاح في الحديث لكن ثم في اشياء لا مستند لها عند - [00:39:32](#)

الباحث اللغوي الصحيح وثم مسألة من مسائل العقيدة المشهورة عند كونه مسؤلته الاستواء المعروفة قال استوى بمعنى استولى قال
الشاعر قد استوى بشر على العراق يعني استوى هذا غلط فالشعر - [00:39:56](#)

لا يصح الى هذا. اذا فليس معنى ورود الكلمة في كتاب من كتب اللغة انها في اللغة كذلك لكن هذا متى يصل اليه البحث؟ اذا تطور
في بحثه وفي تدقيقه وعلم اننا كلما رجعنا الى الزمن الاول كلما - [00:40:18](#)

كنا في سعة يعني في معلومات واسعة ثم تبدأ تضيق تضيق الى ان نصل الى طواف العلوم كلها يأتي اه ثم ويقول قال الشاعر يحتز
بمسألة يقول قال الشاعر كذا - [00:40:38](#)

طبع هذا السائل من هو يقول هذا بيت لا يعرف قائم طيب كيف عرفنا ان هذا البيت محفوظ اولا وان هذه الكلمة التي احتاج بها
حفظت وروي حلال هذا النحو من الذي رواها؟ وهل هو - [00:40:56](#)

ومن حفاظ العربية ام لا؟ ثم هل القافية واحدة ام تهددت القافية؟ لأن من علامات الشعر المنشول ان عدد
القافلة في البيت الواحد يرحمك الله - [00:41:16](#)

الى غير ذلك. اذا فالبحث على حقيقته فإنه متسع جدا يعني ليس ثم مسألة الا ووراها مسألة ورائها مسألة وراها مسألة
حتى يصل الباحث في تحقيق العلم الى - [00:41:31](#)

فلا يمكن ان تتحقق انت المسائل العربية حتى تحكم العربية وتحكم المؤلفات تحكم اصول الاستدلال ثم مصطلح اللغة الياس كذلك؟
انك السبب اقتراح في اصول النحو وثم البلقة في اصول اللغة وتم في التاريخ مصطلح التاريخ وثم في الاصول - [00:41:50](#)

أصول الفقه يعني في الفقه اصول الفقه وفي التفسير اصول التفسير وفي الحديث اصول اذا ليس ثم علم الا وله اصول تصل به هذه
فظله قوانين تضبط له. اذا فالباحث لابد ان يكون متئدا في بحثه متريثا. فالعلم واسع - [00:42:16](#)

جدا جدا اكبر مما تتصور فلهذا لابد ان يكون ثم هدوء في في البحث وفي اخذ العلم وان يتحرجي طالب العلم الصواب المختصر ولا
يظن انه اذا نقل نقلنا معناه انتهى - [00:42:36](#)

انتهى الامر وهذا قال فلان قال انتهت المسألة لا فالعلم واسع ومدارسه كثيرة متنوعة اذا اراد طالب العلم ان يبحث مسألة تاريخية
التاريخ يعرف لك اما في كتب اهل العلم - [00:42:53](#)

الاتجاه مثلا بموضع من التاريخ او من السيرة او ترد عليك شبهة او ايراد ان الصحابة كانوا يفعلون كذا او انه حصل في واقعة كذا
تريد ان تحقق المسائل.طبعا كتب التاريخ - [00:43:12](#)

المتأخرة اخذت كما قلنا عن المقدمة مثل سائر العلوم. كتب المقدمين في التاريخ كانت بالأساليب ما قبل الصدر من الكتب كتاب ابن اسحاق بل ما قبله كتاب غرفة ابن الزبير وكتاب - [00:43:28](#)

كتب التابعين في السيرة والتاريخ اه كتب وهم هذا المنهج في التاريخ وكتب ابن جرير وكتب آآ ابن أبي خيثمة الى اخره ثم كتب كثيرة في التاريخ كان الثروة بأسانيدها ما ثم واقعا الا بأسانيدها - [00:43:48](#)

فتأتي فتنظر في كتب المتأخرين فتجد ان ثم وقائع بلا الى اثنان تبدأ من ابن الجوزي بل ما قبله ابن الجوزي في المنتظم الى ابن الاثير في النهاية اي الى ابن الاثير في الكامل الى ابن كثير في - [00:44:09](#)

والنهاية الى اخره. مع ان ابن كثير لانه حافظ من حفاظ الحديث تحرى ودقق لكنه ايضا اعتمد على ما ساقه من قبله. اذا التاريخ يروى هكذا لكن اذا اردت ان تبحث مسألة فهل تبحثها في وجودها في البداية والنهاية - [00:44:32](#)

اللقاء ذكرها في البداية والنهاية. هل هذا معناه انتهى لن لن تنتهي مكة فاذا ثم كتب قبل البداية والنهاية عرض فيها المسألة الى ان تصل الى ان تصل الى مصدر هذه القصة - [00:44:52](#)

ابن هو؟ فاذا بحثت وبحثت ستجد مسائل التاريخ تروي هكذا ساعتين في قضية الى محك واردنا ان نبحث فيها لابد من التدقيق الى الرجوع غير مستقيم في اصول البحث بل لابد ان ينظر - [00:45:07](#)

الى استقامة ما اورث فاذا كان مستقيما فقصص التاريخ تذكر للعبرة لكن اذا كان ثم في اشكال لا بد ان تلك المسألة ويبحث هذه القضية الى ان يصل الى الزمن الاول - [00:45:27](#)

لم يكتب للتاريخ مصطلح واصول في بحث التاريخ الا من احد الباحثين في الزمن الحاضر تم كتابه مصطلح التاريخ واعتمد في كتابه على اصول اهل الحديث او مصطلح الحديث مع النظر في الدراسات - [00:45:47](#)

تاريجية يعني مع اضافات هذا لا شك مهم لان التاريخ نقل بالاسانيد نعم تهنيد التاريخ لا ينظر اليها كنظرنا الى فنيد الحال والحرام والعقيدة لكن اذا كان المقام مقام استجواب فلا بد ان يبحث - [00:46:17](#)

في البحث خذ مثلا علما اخر في ما تبحث طالب العلم وما يلحقه في مسائل التوحيد هنا اذكر ذكرناها لكم في ذلك لكن نعيدها في مسائل التوحيد وسيبحث مذهب السلف في مسألة - [00:46:36](#)

فهل يبحثها في كتب السنة المقدمة مباشرة؟ ام يرتب البحث كما ذكرنا من مختصرات الكتب ائمة من مختصرات كتب ائمتنا ائمة الدعوة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم - [00:46:59](#)

ابن ذكروها؟ كيف يعني عرضوا للمسألة صوروها؟ ثم بعد ذلك تبدأ تنتقل الى الكتب المطولة للسلف حتى تصل الى كتب السنة المقدمة بالاذان هذا يعطي ثراء في تصور المسألة ثم تبدأ توسيع لان المتأخر من ائمة السنة يسر لك عرض المسألة واعطاك - [00:47:18](#)

قال بقاعدة منتهية وفي كتب السلف قد تجد نقا عن امام يمثل بعض القاعدة عقديه ونقلا عن الاخر يكملاها الى اخره. فمجموع كلام السلف صاغه ائمة المتأخرون فاذا طالب العلم يرتب بحثه بالتوسيع في ذلك. اذا اراد ان يبحث عن مسألة من مسائل - [00:47:40](#)

اعتقاد اهل البدع مثلا من كتب المشاعر فمن مسائل الاشاعرة ينظر اين ذكرت هالمسألة وكيف صوروها؟ اولا الى كتب ائمة تنظر كيف عرضوا للمسألة يتصوروا مذهب اهل السنة وكيف صوروا مذهب - [00:48:09](#)

المخالفين من الاشاعرة والمعتزلة والخوارج الى ثم تنتقل منها الى كتب القوم وبالابد للباحث المتخصص في حديث العقيدة ليس كل طالب علم ان يعرف انواع هذه الكتب ومميزاتها الى اخره ثم بعد ذلك يرجع الى - [00:48:27](#)

الرد عليها عند شيخ الاسلام وابن القيم ائمة رحهم الله تعالى كتب الحديث وهي اخر المطاف كثيرة جدا ومناهج علما في الحديث في الشرح مختلف وكما ذكرت لك في كلمة سبقك يظن الظان ان المسألة اذا ذكرها احد شراح الحديث معناه انها - [00:48:47](#)

هي مذهب اهل الحديث او ان هذا القول هو الاحق بان ينصر على ليس على اطلاقه فاذا نظرت الى بداية شرح كتب السنة شرح البخاري من اول من شرحه حافظ الخطاطي حمد بن محمد بن سليمان رحمه الله - [00:49:24](#)

لذلك كتاب أبي داود طرحة الخطابي ايضا في كتاب معالم السنة وكل من الكتابين مختصر جدا ومطبوع بدأ العلماء يفرعون على هذه النواة الاولى شرح كل بحسب ما يفهم من الفقه على مذهبة - 00:49:50

ولهذا تميز الحافظ بن حجر في كتابه فتح الباري بأنه جمع ما قاله العلماء في الحديث سواء علماء اللغة او علماء الاسلام او علماء الفقه اذا مثلا جاءت كلمة - 00:50:14

آآ حدیث رواه البخاری تجد ان هذه الكلمة يفسرها من تقدم بكلمة هذه ليس معناها انها مسلم تجد ان الخطاب يقال هذه الكلمة معناها كذا لكن عند ابن حجر تجد انه توسيع نقل عدة نقول عنه - 00:50:35

السلف او يعني عن السلف اللغويين مثلا اتينا الى حديث اخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب طيب جزيرة العرب عند الخاتمة لها حد وعند الشافعية لها حد تعريف الايمان. وعن المالكية لها حد عند علماء اللغة لها حق. اختلفوا فيها وطولوا - 00:50:56
يأتي اه شارح الحديث يقول جزيرة العرب هي كذا وكذا فهل عند الباحث انه انتهى الحد عند هذه المسألة يعني خلاص ذكر السراح يقول ذكر الشرح انها كذا يعني انتهى؟ لا - 00:51:21

بانه لابد البحث في جزيرة العرب في اصل بحثها هل هو فقيهي؟ ام لغوي؟ او بتسأل نفسك هذا السؤال. فإذا كان فقهيا ترجعنا عند اهل الفقه. واذا كان لغويا فمرجعه عند اهل اللغة. اذا اصل البحث هو البحث اللغوي. يعني جزيرة العرب - 00:51:37

هذه الكلمة موجودة معروفة عند العرب استعمالاتهم وجاء استعمالها النص في الاحاديث الى اخره اذا تعرف ماخذ هذا البحث الذي تبحثه فيكون اذا الكتاب شرح الحديث هو مثل الهايدي لك لتعرف - 00:51:59

داخل البحث فإذا ونقل عن عن الفقهاء تذهب الى كتب الفقهاء وتتوسع نقل الشرح عن اللغويين تذهب الى كتب اللغة توسيع ثم بعد ذلك يكون العلم عندك ثريا متوسعا في هذه المسألة - 00:52:19

مثلا هذا حد جزيرة العرب بشرح المفضليات او معروف اختيارات او المفضل اما فصل طويل جدا نقل فيه اقوال العلماء والاشعار وما يتعلق بذلك آآ في حد جزيرة العرب. هذا بحث - 00:52:37

موجود في شرح من شروح اشعار العرب حساب ادبي وهو متقدم في الزمن في القرن الثاني. نقل عن الفقهاء ونقل عن اه التابعين عن شعبي ونقل عن غيره في حد جزيرة العرب ونقل عن اللغويين وعن الائمة وقول الامام مالك والى اخره - 00:53:02

فإذا تم مصادر للبحوث الموجودة في كتب الحديث. فطالب العلم اذا اقتصر في مسألة ما على ما هو موجود في كتب الشروح متأخرة وقال خلاص هذه هي كلمة الفصل يضعف بقدر ذلك - 00:53:22

طيب اذا كان العالم هو الذي استدل بما هو موجود في عند الحافظ بما موجود عند النووي فهذه لها مزيتها. لأن العالم الاصل فيها انه اطلع على اشياء كثيرة جدا ثم - 00:53:41

ثم اختار كلام الحافظ بن حجر ثم اختار كلام النووي فيكون هذا الاختيار دل على ان هذا الكلام هو احسن ما وجد فإذا كان العالم متبحرا في العلم ثم اختار من كلام العلماء بعض بعضه فيدل ذلك على نفاسة هذا الكلام وعلى انه هو - 00:53:57

الصحيح عنده. فإذا نأى الى مسائل الرجال يأتي باحث ويقول هذا الحديث اسناده حسن لأن فيه فلان قال الحافظ ابن حجر فيه صدوق. هذا كلام في الحقيقة لا معنى له - 00:54:17

هذا حوض بن حجر الف التقريب ليكون كاشفا معك في اليدي اسفارك بان تعرف تقريبا جيش الحكم على الرجل نعم يدل على ان هذا الحكم هو اختيار الحافظ والحافظ حافظ وله جلالته في العلم لكن ليس - 00:54:33

المسألة لم تنتهي عند هذا الحد لابد ان تطلع على كلام الائمة المتقدمين. من قال ثقة لماذا؟ قال ثقة ومن قال ضعيف لماذا قال؟ وهل ضعف مطلقا او ضعف في زمن دون زمن يعني اختلط او في بلد دون او في حضرة كتبه وفي غير حضرة كتبه او هل هو مقبول في كل العلوم - 00:54:51

احد يعني سمي اشياء كثيرة تأتي. فإذا الباحث لا بد ان يكون دقيقة. وكلما صار ادق كلما صار احرى بالصواب في العلم نأتي الى المتأخرین في شروح الحديث خاصة علماء الحلم - 00:55:11

علماء الهند شرحوا البخاري شرحوا مسلما وشرحوا ابا داود وشرحوا جامع الترمذى وشرحوا النسائى وشرحوا ابن ماجه شرحوا الجميع وآآ مسنـد الـامـام اـحمد شـرـحـه اـحمدـ الـبـنـاءـ الشـيـخـ اـحمدـ الـبـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:55:33

هذه الشروحات بالاحاديث من اين السقـيت ؟ لـابـدـ لـلـمـؤـلـفـ مـرـاتـبـ فـاـذاـ اـرـادـ الـبـاحـثـ انـ يـقـتـصـرـ عـلـيـهـ فـاـنـهـ يـضـعـفـ بـقـدـرـ ذـلـكـ . تـبـحـثـ تـكـشـفـ سـرـيـعـاـ هـذـاـ حـسـنـ . لـكـ اـنـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـحـثـ بـحـثـ مـدـقـقـ وـتـنـشـرـهـ اوـ يـكـونـ لـكـ فـائـدـةـ بـشـيـءـ تـحـتـ - 00:55:56

ان تقتـنـعـ بـهـ لـاـ بـدـ اـنـ تـوـسـعـ فـيـ الـبـحـثـ مـرـةـ فـيـ وـتـنـصـلـ اـلـىـ اـقـصـىـ الـمـوـجـوـدـ . هـذـهـ طـبـقـةـ مـنـ الشـرـوحـ تـجـدـ اـنـ اـعـتـمـادـهـمـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـنـوـاعـ مـنـ الـكـتـبـ فـيـ الـلـغـةـ اـعـتـمـدـوـاـ عـلـىـ الـقـامـوـسـ - 00:56:17

دونـ غـيرـهـ وـفـيـ شـرـوحـ الـاحـادـيـتـ اـعـتـمـدـوـاـ عـلـىـ شـرـحـ الـمـشـكـاـةـ الـلـيـ هـوـ مـلـقاـةـ الـمـصـاـبـيـحـ وـفـتـحـ الـبـابـ وـنـيـلـ الـاـوـضـاعـ هـذـاـ ثـالـثـ فـيـ نـقـلـهـمـ لـلـمـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ اـعـتـمـدـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ قـلـتـ لـهـ تـدـورـ - 00:56:40

هـذـاـ يـأـخـذـ مـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ سـبـقـ هـذـاـ وـالـىـ اـخـرـهـ الـرـابـعـ فـيـ مـسـأـلـةـ التـحـقـيقـ وـالـتـحـرـيرـ اـذـاـ قـالـ الـرـاجـحـ فـهـوـ يـرـجـحـ بـحـسـبـ ماـ اـتـاحـ لـهـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ حـسـبـ نـظـريـ تـارـةـ تـجـدـ اـنـ يـقـولـ هـذـاـ وـاجـبـ تـارـةـ يـقـولـ لـاـ مـسـتـحـبـ . فـكـلـمـاـ كـانـ اـقـوىـ فـيـ الـاـصـوـلـ وـفـيـ الـاـسـتـدـلـالـ وـفـيـ الـاجـتـهـادـ - 00:57:12

مـكـانـ نـظـرـهـ اـدـبـ فـمـثـلاـ لـيـسـ مـنـزـلـةـ مـنـ لـمـ يـدـرـكـ عـلـمـ اـصـوـلـ مـثـلـ مـاـ اـنـ اـدـرـكـ عـلـمـ اـصـوـلـ الفـقـهـ كـالـشـوـكـاـنـ لـيـسـ مـنـزـلـةـ مـنـ اـدـرـكـ عـلـمـ الـاسـلـامـ وـالـصـحـيـحـ وـمـنـ الـضـعـيفـ مـثـلـ مـنـ لـمـ يـدـرـكـ ذـلـكـ فـيـ الشـرـورـ . فـاـذـاـ لـيـسـ كـلـ ماـ قـبـيلـ فـيـ شـرـوحـ الـاحـادـيـتـ هـذـهـ - 00:57:37 الـاـخـرـ بـمـسـلـمـ لـيـسـ كـلـ ماـ قـبـيلـ مـسـلـمـ بـلـ لـابـدـ مـنـ الـبـاحـثـ مـاـ يـقـتـصـرـ عـلـيـهـ بـلـ يـصـلـ اـلـىـ كـلـامـ الـمـتـغـافـلـيـنـ اـغـرـبـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ يـقـتـصـرـ الـبـاحـثـ عـلـىـ كـلـامـ بـعـضـ الـمـعـاصـرـيـنـ فـيـ بـحـوـثـهـمـ - 00:58:02

طـبـعاـ فـيـ الـلـغـةـ اوـ فـيـ الـعـلـومـ الـمـخـتـلـفـةـ لـاـ شـكـ هـذـاـ ضـعـفـ لـانـهـ مـنـ حـيـثـ اـخـذـوـاـ فـخـذـ وـمـنـ حـيـثـ نـقـلـوـاـ فـانـقـلـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ الـاـنـ ثـوـرـةـ عـلـمـيـةـ كـبـيـرـةـ بـوـجـودـ هـذـهـ الـكـتـبـ بـيـنـاـ - 00:58:22

فـلـابـدـ مـنـ الـبـحـثـ اـنـ يـصـلـ اـلـىـ هـوـائـلـ الـمـناـهـجـ هـذـهـ كـلـمـاتـ لـعـلـهاـ اـنـ تـفـتـحـ مـجـالـاـ فـيـ آـآـقـبـاـلـاـ فـيـ هـذـهـ الدـرـوـسـ عـلـىـ تـنـشـيـطـ اـهـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـكـ وـمـنـ يـسـمـعـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:58:40

فـيـ الـبـحـثـ عـنـدـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـاـ يـشـتـاقـ لـلـعـلـمـ وـيـتـحـرـكـ وـيـتـفـاعـلـ مـعـهـ اـلـاـ بـالـبـحـثـ . لـاـ بـدـ اـنـ يـقـسـ اـمـرـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـقـسـامـ الـثـلـاثـةـ لـاـ بـدـ مـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ عـلـىـ الـاـشـيـاءـ لـاـ بـدـ مـنـ الـمـطـالـعـةـ وـالـقـرـاءـةـ تـسـتـفـيـدـ لـابـدـ مـنـ بـحـثـ الـمـسـائـلـ حـتـىـ - 00:58:59 تـنـقـحـ عـنـدـكـ وـتـتـضـحـ الصـورـةـ وـيـكـوـنـ عـنـدـكـ شـغـفـ بـالـعـلـمـ وـكـلـمـاـ كـنـتـ عـوـضـ فـيـ الـبـحـثـ كـلـمـاـ كـانـ رـغـبـكـ فـيـ الـعـلـمـ سـخـرـتـكـ الـكـتـبـ اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ اـنـ يـقـويـ وـيـقـوـيـنـيـ وـايـاـكـمـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـتـحـصـيـلـ وـانـ يـذـكـرـنـاـ مـنـهـمـ اـمـسـيـنـاـ اـنـهـ - 00:59:19

سـبـحـانـهـ جـواـزـ كـرـيمـ اـسـأـلـهـ جـلـ وـعـلاـ اـنـ يـثـبـتـ الـعـلـمـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـانـ يـعـلـمـنـاـ مـاـ جـهـلـنـاـ وـانـ يـذـكـرـنـاـ مـاـ نـسـيـنـاـ وـانـ يـمـنـ عـلـيـهـ بـالـعـلـمـ وـالـعـمـلـ جـمـيـعـاـ . وـانـ يـخـتـمـ لـنـاـ بـالـرـضـاـ اـنـ جـوـادـ الـكـرـيمـ . سـبـحـانـهـ نـسـأـلـهـ وـهـوـ - 00:59:45

مـجـيـبـ بـدـعـوـةـ الدـاعـيـ اـذـاـ دـعـاهـ كـمـاـ جـلـ وـعـلاـ اـنـ يـبـارـكـ فـيـ عمرـهـ عـلـمـائـنـاـ الـذـيـنـ عـنـ طـرـيقـهـمـ فـانـ الـعـلـمـ وـنـبـتـ لـنـاـ اـجـنـحةـ فـرـزـنـاـ بـهـاـ فـيـ سـمـاعـ الـعـلـمـ وـاسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـرـحـمـهـ - 01:00:07

الـمـتـقـدـمـينـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ الـذـيـنـ اـفـادـوـنـاـ بـمـصـنـفـهـمـ وـبـعـلـومـهـمـ فـبـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ سـبـبـ رـفـيقـ وـصـلـةـ عـظـيـمـةـ اـلـاـ وـهـيـ صـلـةـ الـعـلـمـ فـلـهـمـ مـنـ الدـعـاءـ دـائـمـاـ رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـاخـوـانـنـاـ الـذـيـنـ سـبـقـوـنـاـ بـالـاـيمـانـ وـلـاـ تـجـعـلـ فـيـ قـلـوبـنـاـ غـلـاـ لـلـذـيـنـ - 01:00:28

فـمـنـ رـبـنـاـ اـنـكـ رـؤـوفـ رـحـيمـ . وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ نـرـىـ هـنـاكـ مـنـ كـبـارـ عـلـمـاءـ الـاسـلـامـ كـأـنـهـ قـصـيـرـةـ شـوـيـ يـعـنـيـ عـشـانـ ماـ اـتـعـبـ بـسـ نـرـىـ هـنـاكـ مـنـ كـبـارـ عـلـمـاءـ الـاسـلـامـ فـيـ الـقـدـيمـ وـالـحـدـيـثـ وـلـهـمـ قـدـمـ رـاسـخـةـ فـيـ الـعـلـمـ وـقـدـ فـقـدـوـاـ الـبـصـرـ مـنـذـ الصـغـرـ - 01:00:48

فـكـيـفـ حـصـلـوـاـ هـذـاـ عـلـمـ دـوـنـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ الـكـتـبـ آـآـجـوـابـ هـذـاـ جـوـابـ مـخـتـصـرـ الجـمـلـ المـعـرـوـفـ الـذـيـ حـتـ صـرـاـحـةـ تـفـسـيـرـ الـجـلـالـيـنـ وـنـفـسـ الـشـرـحـ فـيـ فـقـهـ الشـافـعـيـةـ كـانـ فـيـ الـلـيـلـ اـعـمـيـ الـبـصـرـ - 01:01:27

كـانـ فـيـ الـلـيـلـ تـقـرـأـ لـهـ زـوـجـتـهـ مـاـ فـيـ عـيـونـ النـاسـ مـاـ لـهـمـ عـيـونـ لـاـ بـدـ اـنـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ اـبـنـ إـبـرـاهـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ جـدـ وـرـفـعـ

درجته كان يقرأ عليه الشباب الشيخ عبد العزيز بن صالح بن نشا - [01:01:58](#)

كان متزامن اليه اه يقرأ عليه الكتب ولما في دروسه يقرأ عليه خاصة من الطلبة يحضره بعد العشاء هو يعرف مظان البحث لانه مر عليه على كتب كثيرة يقول اثنين بالكتاب الفلاني البحث فيه الكتاب الفلاني فتشروا له يقرأون كلام اهل العلم - [01:02:17](#)

من فقد البصر فبالعلم يكون من اولي البصيرة فهم اولو الابصار اذا كانوا علماء اه ما صحة قوله صلى الله عليه وسلم؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبرك احدكم كما يبرك البعير - [01:02:39](#)

هذا ليس على هذا اللفظ هو الحديث هذا مشهور معروف يعني مشهور التداول لا مشهور بمعنى اصطلاحي لا يبرك احدكم كما يبرك البعير هذا هو القدر المحفوظ ثم اختلفت الرواية - [01:02:58](#)

ببقية الحديث وليس بيديه قبل ركبتيه وليس بعدهما اختلفوا اي هذه الروايات هو الصحيح والصواب عندي ان هذه الرواية كلها فيها اضطراب لا يصح منها شيء بل الزيادة كل هذه مضطربة والثابت واول هذا الحديث لا يبرك احدكم كما يبرك

[01:03:22](#)

واذا تقرر ذلك فان النهي في هذا الحديث عن مشابه البعير في هيئة البروك في هيئة الطرق لانه لها عن بروك كبروك البهائم. لا يبرك احدكم كما يبرك البعير فظاهر من الحديث ان النهي عن ان يبرك المصلي طروكا كبروك البعيد - [01:03:55](#)

وبروك البعير له هيئة وهذه الهيئة قد تكون بتقديم اليدين على الركبتين وقد تكون بتقديم الركبتين على اليدين والهيئة هي ان يكون الاعلى المؤخرة وان يكون الرأس منخفضا. هذه هي الهيئة المنهي عنها. بمعنى اذا سجد - [01:04:30](#)

احدكم فلا يبرك البعير معنى لا يجعل رأسه منخفضا على الارض هكذا مثل البعير اذا اراد ان يبرك يقع بيقى ظهره عالي هكذا هذا هذه صفة بروك البعير وفيها ازرار ازراف للمصلي وهذا - [01:04:57](#)

تحت قاعدة عامة وهي ان المصلي لا يشابه الحيوانات ولا يماثلها في هيئة الصلاة. فنهى عن اقعاء فيقوع الكلب والنقص كنقر الغراب وعن الغراب ينظر بايش لمن قال؟ هل نقول المنقار هو الهم؟ هو اشبه شيء بالمنقار ونقول معناه انه لا يجهل انفه على الارض لا.

العلماء فهموا من - [01:05:17](#)

نقرة الغراب هذه اللي هي السرعة الغراب سرعة ينقر ويرفع رأسه كذلك لا يسقط احدكم بيديه كما يسقط الكلب اه واسبابها فادا النهي في هذا الحديث عن الهيئة والهيئة هذه قد تحصل بتقديم اليدين - [01:05:46](#)

على الزيت على الركبتين يعني في ابن ادم وقد تحصل بالعهد. اذا المقصود من السنة في ذلك الا تشابه البعير بهيئة القلوب لا تشابه البعير في هيئة ان قدمت بيديك على رجليك ولم تشابه - [01:06:06](#)

الامر واسع وان قدمت اه الركبتين ولم تشارك فالامر واسع لكن لا تشارك البعير في هيئة المرور. لهذا ذكر الترمذى في جامعه حينما فاق الحديث قال وقال بعض اهل العلم يقدم بيديه على ركبتيه وقال اخر مقدم ركبتيه على بيديه و - [01:06:26](#)

الامر في ذلك واسع عندنا كأنه الناس الى ما ذكرنا اه هناك بحث لغوي بحثه بعضهم عن هل اه ركبتا البعير في رجليه ام في بيديه وهذا في الحقيقة بحث مفيد لغوي لكن هو خارج عن محل فقهه عند التدقيق - [01:06:46](#)

لان المقصود الهيئة الركب اذا كانت في بيدي البعير او كانت في رجليه هيئة البئر واحدة وهو ان الرأس منخفض والاعلى مرتفع آه قول وسائله عن سؤال عن حديث اخرجه الحاكم في مستدركه وصححه الالباني وهو فيما معناه ان القرآن يأتي يوم القيمة -

[01:07:16](#)

يقول لصاحبه مخاطبا له يا رب البسه به حالة الى اخره في الحديث صحيح وله شواهد متعددة في معناه ويسأل يقول هل هذا يدل على ان القرآن مخلوق جواب ان هذا - [01:07:46](#)

لا يدل على ان القرآن مخلوق ان الله جل وعلا يجعل القرآن ممثلا في هذا الشيء هذا ليس المقصود منه ان القرآن مخلوق انه يتكلم لانه مخلوق وبممثل هذا يحتاج المعتزلة - [01:08:09](#)

مثل هذا الحديث والحديث الآخر اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غيايتان

او غيابتان او من طير الطواف تجاجان عن صاحبها. هذه المحاجة هذه آآ - 01:08:32

بلسان المقال لكن الله جل وعلا يجعل القرآن كذلك يعني عمل صاحب القرآن تلاوة صاحب القرآن يجعلها كذلك مثل العمل الصالح يأتي للإنسان في قبره لهذا له نظافة مثل وزن العمل الصالح يوزن - 01:08:53

اه في الميزان هل معنى الاطلاع على الكتاب قراءته آآ كله قراءته كل شيء ام معرفة منهج المؤلف المؤلف فيه قراءة كل كتاب صح لكن تعرف الكتاب ايش فيه تعرف منهج المؤلف تعرف البحوث التي فيه - 01:09:15

طلع بحثا فقهياً متميزة غير متميزة شيء اتكلم فيه اه اذا كان كتاب في الفقه من اي مدرسة هو هل هو متأخر متوسط متقدم؟ كتاب من شروط الاحاديث ميزته اكتاف الوصول هل هو مطول؟ يطول في الامثلة ما يطول؟ هل هو يميل الى العقليات ام له نقل في الابتداء؟ يعني تعرف منهج المعلم - 01:09:35

ايش هو تقرأ منه حتى يحصل لك خبرة كيف يجمع طالب العلم بين فهم وادراته اصول العلوم؟ وهي فيما يبدوا لي كثيرة ومتشعبه ومعظمها اجتهادات كتابة وبين العلوم نفسها وهيستمر المرجوة - 01:09:58

لا شك ان طالب العلم بيتدى بالعلوم نفسها لكن ان كان عنده قدرة للبحث فالبحث على ما ذكرت واللي ذكرناه ان هذا التوسيع قد ما يناسب اه الاكثيرية. لكن اه لابد من معرفته - 01:10:13

مقصود العلم نفسه كما عند الانسان قدرة على البحث ليس معناه ان البحث فرض لكن البحث مساعد اذا استطاعه او يجاوزه الى ما يستطيع كيف السبيل الى العلم الذي يورث الخشية من الله عز وجل - 01:10:31

قد سألت عن عظيم العلم الموروث عن المصطفى عليه الصلاة والسلام يورث الخشية كما قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء فمن اخذ العلم الموروث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو العلم بالقرآن - 01:10:50

وب الحديث عليه الصلاة والسلام وتأمل في ذلك فانه يورثه الخشية قد قال بعض السلف طلبنا العلم بغير الله فابي ان يكون الا لله يعني طلبنا في زحمة الشباب والتنافس ثم لما طلبوه - 01:11:13

علموا ما انزل الله جل وعلا على رسوله وعلموا ميراث المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي هو العلم جاهزهم الخشية وجعلكم جاءهم الاخلاص وجاءهم الاخبار. وهذا معنى قول اخر طلبنا العلم وليس لنا فيه نية - 01:11:34

ثم جاءت النية بعد والنية والاخلاص في طلب العلم هل ينوي رفع الجهل عن نفسه رفع الجهل بحق الله جل وعلا او الجهل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام او الجهل في كيفية عبادته ربه جل وعلا - 01:11:56

اذا نويت وقصدت رفع الجهل عن نفسك فهذا هو معنى الاخلاص في العلم. معنى النية انما الاعمال بالنية الصالحة العلم ان تنوى رفع الجهل عن نفسك ما تنوى بالترفع زيادة المعارف تنوية الشهادة تنوية الى اخر الوظيفة هذى كلها نيات - 01:12:18

نيات الدنيا النية الصالحة تنوى رفع الجهل عن نفسك. فاذا انست من نفسك رشدًا وانك فتحصنت ان شاء الله فتنوى مع ذلك رفع الجهل عن غيرك وبث ميراث النبي عليه الصلاة والسلام وتبلیغ العلم - 01:12:39

لانه عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عنى ولو اية فرب مبلغ اوعى له من شأنه. وقال ايضاً عليه الصلاة والسلام في رواه ابو داود وغيره نضر الله مئة نبر الله امرؤا - 01:12:59

سمع مقال فوعاها فادها كما سمعها فرب مبلغ اوعى له من ساهم هو حديث صحيح وهكذا فاذا النية الصالحة في طلب العلم ان ينوي المرء رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل - 01:13:16

عليها عن غيره غير اهله في البيت من يخالطونه ولذلك العالم يستغفر له كل شيء. حتى الحيتان في جوف الماء لما؟ لأنهم ما يتصرف الا بعلم. ان اصاب فبعلم وان خالف فهو يخالف بعلم ليستغفر - 01:13:35

الله جل وعلا ويعرف معنى الاستغفار اذا استغفر ويعرف معنى الطاعة اذا اطاع والصواب في هذا وهذا لذلك اكثر الناس خشية هم العلماء الذين انتفعوا بعلمهم جعلني الله واياكم منهم ووقاتنا شرور انفسنا وسيئاتنا - 01:13:57

ما في امان رجل توضأ وأكل طعاما ثم صلى المغرب. ولما حان وقت صلاة العشاء تبين ان في الطعام الذي اكله لحمه فماذا عليه يعني

صلى المغرب وهو قد اكل - [01:14:17](#)

آاه لا حول البن يتوضأ ويعيد الصلاة لأن لحم الابل ناقص من نواقض الوضوء على الصحيح لقوله عليه الصلاة والسلام من اكل لحم جذور فليتوضاً وهل يلزم السؤال عن نوع اللحم قبل الأكل منه - [01:14:35](#)

بلا شك يسأل والمرء اذا كان حاظ للناس لحم الابل يقول لهم بطريقة مهذبة يقول مثلا لحم الابل مفید قال اكتبناه لكم انا اقول توضاً وترى هذا لحمه واسبه ذلك. هل يدخل من فاتته الصلاة مع من يقضى ؟ او من يصلی النافلة - [01:14:57](#)

من فاتته الصلاة آآ يصلی وحده او يتصدق عليه احد فيصلی معه فان صلی مع من يصلی النافلة او مع من يقضى ممن لم ينوي الامامة فالصلاحة صحيحة لكن تركها او لا لعدم - [01:15:26](#)

مجيئها بالسنة نكتفي بهذا القدر نلتقي ان شاء الله - [01:15:48](#)